المفعول المطلق

أهداف الدرس:

1. أن يتعرَّف الطالب إلى المفعولِ المطلق وأقسامه.
2. أن يميّز بين المفعول المطلق والمفعول لأجله، والمفعول به.

تعريفُهُ:

أ - المفعولُ المطلَقُ هو مصدرٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ فعلٍ من لفظِهِ.

ب - الغرضُ منَ المفعولِ المطلَقِ توكيدُ معنى الفعلِ أو بيانُ نوعِهِ ,أو بيانُ عددِهِ.

ج - نائبُ المصدرِ الواقعِ مفعولاً مطلَقاً لفظٌ يحلُّ محلَّ المصدرِ المنصوبِ ويدلُّ عليهِ ,ويُعرَبُ مفعولاً مطلَقاً: فرحَ الفائزونَ كثيراً.

نقرأ الجُمَلَتَينِ التاليتَينِ: "تَرَبّى الإبن على يدي والديه تربيةً صالحةً", "فرحَ عامرٌ فرحَاً عظيماً."

ماذا نسمّي كلّاً من "تربية" و"فرحاً" في هاتين الجملتَين؟

نسمّيهما مصدرَينِ" :تربيةً" هي مصدرٌ لفعلِ "تربّى" و"فرحاً" هي مصدرٌ لفعلِ "فَرِحَ."

ما الذي سبقَ كلَّ مصدرٍ من هذَينِ المصدَرَينِ؟

سبقَ كلَّ مصدرٍ من هذَينِ المصدَرَينِ فعلٌ من لفظِهِ: فعلُ "تربّى "سبقَ المصدرَ "تربيةً "وفعلُ "فرحَ" سبقَ المصدرَ "فرَحاً."

بأيِّةِ حَرَكَةٍ ضُبِطَ آخِرُ هذَينِ المصدَرَينِ ؟ وكيفَ نُعرِبُهُ؟

ضُبِطَ آخِرُ كُلٍّ منهما بحركةِ الفَتْحِ لأنَّهما منصوبانِ.

-ماذا نسمّي المصدرَ الذي يأتي بعدَ فعلٍ من لَفْظِهِ؟

نسمّيهِ: المفعولَ الملطلَقَ.

كيف نُعرِبُهُ؟

نعربُه كالتالي: مفعول مطلق مصدرٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

اســـــتنتـاج:

المفعولُ المطلَقُ هو مصدرٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ فعلٍ من لفظِه.

أغراضُهُ:

- لتأكيد المعنى :زحف الجيش زحفا.
- لبيان نوعه :نمتُ نوما عميقا.
- لبيان عدده :سافرتُ إلى الرباط سفرتين.

ما الغرضُ منَ المفعولِ المطلَقِ " زحفا " و" عميقا " و" سفرتين " في الجمَلِ السابقةِ؟

- ❖ الغرَضُ من المفعولِ المطلَقِ " زحفا " توكيدُ معنى الفعلِ " زحفَ ".
- ❖ الغرَضُ من المفعولِ المطلَقِ " عميقا. " بيانُ نوعِ الفعلِ .
- ❖ الغرَضُ من المفعولِ المطلَقِ " سفرتين " بيانُ عددِ الفعلِ.

استنتاج:
الغرضُ منَ المفعولِ المطلَقِ توكيدُ معنى الفعلِ أو بيانُ نوعِهِ ,أو بيانُ عددِهِ.

نائبُ المفعولِ المطلَقِ:

لنتأمّلْ الجُمَلَ التاليةَ: "عاشَ خالد في النروج حياةً هادئةً", "حدث نفسَه حديثا", "حمدَ اللهَ كثيراً", "كانَ يحلو له أنْ يجلسَ القُرْفُصاءَ", "ضربتُ اللصَّ عصاً", "عاشَ عامرٌ ثلاثةَ أعوامٍ في المغرب انهجْ هذا النهجَ المستقيمَ, "اشتاقَ إليهِ أيَّ اشتياقٍ", "اجتهدَ فيها كلَّ الاجتهادِ."
-ماذا نلاحظُ في هذه الجمَلِ؟
نلاحظُ أنَّ المفعولَ المطلَقَ نابَ عنه في هذه الجمَلِ لفظٌ يدلُّ عليهِ ويُعرَبُ مفعولاً مطلَقاً.

استنتاج

نائبُ المصدرِ الواقعِ مفعولاً مطلَقاً لفظٌ يحلُّ محلَّ المصدرِ المنصوبِ ويدلُّ عليهِ ,ويُعرَبُ مفعولاً مطلَقاً: فرحَ الفائزونَ كثيراً.

ينوبُ عنِ المصدرِ الواقعِ مفعولاً مطلقاً ما يلي:

مرادفُهُ: "عاشَ حياةً هادئةً."

اسمُ المصدرِ: "حدث نفسَه حديثا."

صِفَتُهُ: "حمدَ اللهَ كثيراً."

نوعُهُ: "جلسَ القُرْفُصاءَ."

آلَتُهُ: "ضربتُ اللصَّ عصاً."

عدَدُه: "عاشَ ثلاثةَ أعوامٍ في منطقة المغرب."

الإشارةُ إليهِ" :انهجْ هذا النهجَ المستقيمَ."

"أيّ" و"كلّ" و"بعض "المضافةُ إلى المصدرِ" :اشتاقَ إليهِ أيَّ اشتياقٍ", "اجتهدَ فيها كلَّ الاجتهادِ", "اجتهدَ فيها بعضَ الاجتهادِ."

حذفُ الفعلِ الناصبِ للمفعولِ المطلَقِ:

لنتأمّلْ الجمَلَ التاليةَ: "صبراً يا نفسُ", "له المبادَرةُ عرفاً", "أنتَ صديقي حقّاً."

-ماذا نلاحظُ في هذه الجمَلِ؟

نلاحظُ أنَّ الاسمَ الّذي هو مصدرٌ جاءَ منصوباً.

ما هو هذا الاسمُ المصدرُ؟

إنَّه المفعولُ المطلَقُ.

هل أنَّ الفعلَ الذي ينصبُ هذا المفعولَ المطلَقَ مذكورٌ في هذه الجمَلِ؟

كلّا ,إنَّه غيرُ موجودٍ.

-ماذا نستخلصُ من هذا؟

نستخلصُ أنَّه يجوزُ حذفُ الفعلِ الناصبِ للمفعولِ المطلَقِ في بعضِ الحالاتِ.

اســـــتنتـاج :

ملاحظة :هناك مصادرُ مسموعةٌ منصوبةٌ على أنها مفعولٌ مطلَقٌ, مثل" :معاذَ اللهِ", "سبحانَ اللهِ", "لبّيْكَ..."

يُحذَفُ الفعلُ الناصبُ للمفعولِ المطلَقِ في المواضعِ التاليةِ:
إذا أتى المصدرُ بدلاً من فعلهِ, وذلك في معرَضِ الطلبِ, كالأمرِ والدعاءِ والنهي والاستفهامِ" :صبراً على المَكارِهِ" ,"اجتهاداً لا كسَلاً."
-إذا دلَّ على تفصيلٍ" :ادرسْ فإمّا نجاحاً أو فشَلاً."
-إذا كان المصدرُ تأكيداً لنفسِهِ: "له المبادَرةُ عُرفاً."
-إذا كان المصدرُ تأكيداً لمعنىً من معنيينِ محتمَلَينِ" :أنتَ صديقي حقّاً."